يحدث عن خلف بن القاسم وغيره . وكان : رجلا صالحا حدث عنه أبو حفص الزهراوي .

أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفي : قرطبي يكنى : أبا بكر .

روى عن محمد بن أحمد بن خالد وغيره . حدث عنه الصاحبان وقالا : قدم علينا طليطلة مجاهدا وتوفي : سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

أحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب النحوي : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

روى عن أبي علي البغدادي ولزمه وكانت له منه خاصة وعن أبي محمد عبد ا ابن محمد بن قاسم الثغري القاضي . روى عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء . وقال : كان من جلة شيوخ الأدب عالما باللغة والأخبار حافظا ضابطا لها وكان فيه صلاح وخير وكان ينسب إلى غفلة إلا أنه كان ثقة ضابطا C .

قال أبو عمر : وتوفي ليلة الجمعة ودفن في يومها منسلخ المحرم من سنة أربع مائة .

قال ابن حيان : ودفن في مقبرة الرصافة وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان وقد قارب التسعين سنة .

وكان : في غفلته آية من آيات ربه تعالى هي عند الناس مشهورة مع تفننه في ضروب علم اللسان إذا فاوهته في ذلك وجدته يقظا عالما حافظا صحيح الرواية جيد الضبط لكتبه متقد الذهن شديد الحفظ للغة بصيرا بالعربية حسن الإيراد لما يحمله وهو كان معلم المظفر عبد الملك بن أبي عامر . ونسبه في مصمودة من البرابرة C .

أحمد بن بريل المقرىء : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء بقرطبة وجود بمصر أيضا وسمع الحديث . وكان : أحد القراء المجودين الحفاظ من أهل الحجا والفضل وقتل بعقبة البقر صدر شوال سنة أربع مائة مع المقرىء ابن الغماز وكان صاحبه .

أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي يعرف : بابن ميمون : من أهل طليطلة يكنى : أبا جعفر صاحب أبي إسحاق بن شنظير ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معا والسماع جميعا .

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد ا بن محمد بن أمية وأبي محمد عبد ا بن فتح ابن معروف ومحمد بن عمرو بن عيشون وعبد ا بن عبد الوارث وشكور ابن حبيب وأبي غالب تمام بن عبد ا وعبدوس بن محمد بن إبراهيم الخشني الخشني وجماعة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها .

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق : من أبي جعفر بن عون ا وأبي عبد ا ابن مفرج وخلف

بن محمد الخولاني وعباس بن أصبغ وأبي عبد ا بن أبي دليم وخطاب بن مسلمة بن بترى وأبي محمد بن عبد المؤمن وأبي الحسن الأنطاكي وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إسحاق فحج معه وسمع بمكة : من أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني وأبي الحسن على بن عبد ا بن جهضم وأبي القاسم السقطي وغيرهم .

وسمع بمدينة النبي A : من قاضيها أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني الحنفي وأبي علي الحسن بن محمد المقرىء وأبي محمد الزيدي وغيرهم . وسمع بوادي القرى : من أبي جعفر أحمد بن علي بن مصعب وبمدين : من أبي بكر السوسي الصوفي وبآيله : من أبي بكر بن المنتصر وبالقلزم من أبي عبيد ا بن غسان القاضي . وبمصر : من أبي عدي عبد العزيز بن علي المقرىء وأبي بكر بن إسماعيل وأبي القاسم الجوهري وأبي الطيب بن غلبون وأبي بكر الأذفوي وأبي العلاء ابن ماهان وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم .

وباطرابلس : من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين وبالقيروان : من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري يعرف بابن الصقلي وأبي بكر عزرة وأبي محمد بن أبي زيد الفقيه . وبالمسلية : من أبي القاسم سوار بن كيسان ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ورحل الناس إليه بها والتزم في الفهمين منها .

قال ابن مطاهر : وكان من أهل العلم والفهم راوية للحديث حافظا لرأى مالك وأصحابه حسن الفطنة دقيق الذهن في جميع العلوم وكانت له أخلاق كريمة وآداب حسنة .

وكان : يحسن ما يحاوله قولا وعملا محمودا محبوبا مع الفضل والزهد الفائق والورع وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال وكان من أهل الخير والطهارة منقبضا عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة مقبلا على طريقة الآخرة منفردا بلا أهل ولا ولد